

سوق أبوظبي يخلق.. ومؤشر دبي الأعلى منذ 2018



تعززت مكاسب الأسهم المحلية، الأربعاء، مع تدفق سيولة قوية تجاوزت ملياري درهم، وسط إقبال مؤسساتي وأجنبي على الشراء، ليكسر مؤشر سوق أبوظبي مستوى تاريخياً جديداً فوق 9200 نقطة، بينما وصل سوق دبي عند 3325 نقطة، وهو أعلى مستوى له منذ عام 2018، لتقتفي أسهم الإمارات، أثر الأسواق العالمية التي ارتفعت بفعل انخفاض التوتر في أزمة أوكرانيا.

وسجلت الأسهم الخليجية ارتفاعاً جماعياً، بدءاً من السوق السعودي بنسبة ارتفاع 1.17% وسوق الكويت 1.16% و«البحريني» 1.79% و«سوق قطر» 0.25% و«مسقط» 0.21%.

وواصلت القيمة السوقية الارتفاع في أسواق الإمارات مسجلة في جلسة، أمس الأربعاء 2.16 تريليون درهم، منها 1.74 تريليون درهم في سوق أبوظبي، و420 مليار درهم في سوق دبي.

وشهدت الجلسة مشتريات قوية للأجانب غير العرب بصافي استثمار تجاوز 200 مليون درهم كمحصلة شراء، منها 45 مليون درهم كمحصلة شراء في أبوظبي، و167.94 مليون درهم كمحصلة شراء في دبي.

واستقطبت الأسهم سيولة إجمالية بقيمة 2.15 مليار درهم، منها 1.47 مليار درهم في سوق أبوظبي، و683.98 مليون

درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 476.65 مليون سهم، توزعت بواقع 238.14 مليون سهم في أبوظبي، و238.51 مليون سهم في دبي. وارتفعت أسعار أسهم 43 شركة، بينما تراجع أسعار أسهم 33 شركة، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 15647 صفقة.

سوق أبوظبي

وتفصيلاً، ارتفع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية بنسبة 0.73% عند مستوى 9202.21 نقطة مستفيداً من استمرار مكاسب أسهم البنوك والاستثمار والعقار والاتصالات والطاقة. وتززت مكاسب أسهم البنوك بفعل ارتفاع «أبوظبي الأول» 0.96% و«أبوظبي التجاري» 4.7% مقابل نزول «أبوظبي الإسلامي» 1.5%. وفي قطاع الاستثمار، ارتفع «العالمية القابضة» 0.81% مقابل نزول «ألفا ظبي» 1.34% و«إشراق» 0.6% مع استقرار «الواحة كابيتال» و«ملتبلاي». وارتفع في العقار سهم «الدار» 0.71% مقابل نزول «رأس الخيمة العقارية» 1.96%. وفي الاتصالات ارتفع سهم «اتصالات» 0.48% و«الياه سات» 0.75%. وجاءت مكاسب قطاع الطاقة مع ارتفاع «أدنوك للتوزيع» 0.49% و«أدنوك للحفر» 0.29% و«دانة غاز» 1.89% مقابل نزول «طاقة» 0.8%.

سوق دبي

بدوره، قفز مؤشر سوق دبي المالي 1.42% عند مستوى 3325.68 نقطة مع ارتفاع المؤشرات القطاعية لأسهم البنوك والاستثمار والعقار والنقل والتأمين والخدمات. وارتفع قطاع العقار 2.4% مع ارتفاع «إعمار العقارية» 3% و«إعمار للتطوير» 0.91% و«ديار» 1.27% مقابل نزول «الاتحاد العقارية» 1% واستقرار «داماك». وصعد قطاع البنوك 1.23% نتيجة صعود «الإمارات دبي الوطني» 1% و«دبي الإسلامي» 1.9% و«أملاك» 1.54% و«جي إف إتش» 0.82%. وزاد قطاع الاستثمار 1% مع نمو «دبي المالي» 5.15% و«شعاع كابيتال» 1.28% مقابل نزول «دبي للاستثمار» 0.87%. وزاد قطاع النقل 1.9% نتيجة صعود «العربية للطيران» 2.58% و«أرامكس» 1.23% مقابل نزول «الخليج للملاحة» 0.32%.

توجه السيولة

وتصدر «أبوظبي الأول» التداولات بقيمة 329.4 مليون درهم مغلقاً عند 21.1 درهم، تلاه «العالمية القابضة» باستقطابه 279.85 مليون درهم ليغلق عند 187 درهم، ثم «الدار العقارية» بسيولة قدرها 254 مليون درهم وصولاً عند مستوى 4.26 درهم، وجاء في المركز الرابع «فيرتيجلوب» بسيولة بـ116.2 مليون درهم ليصل عند مستوى 3.95 درهم.

وفي سوق دبي، تصدر «إعمار العقارية» التداولات بـ296.6 مليون درهم ليغلق عند 5.05 درهم، تلاه «دبي المالي» باستقطابه 95.75 مليون درهم ليصل عند 2.45 درهم، ثم «دبي الإسلامي» بسيولة بلغت 81.7 مليون درهم إلى مستوى 5.9 درهم، فيما اجتذب «الإمارات دبي الوطني» 53.35 مليون درهم، وأقفل عند 14 درهم.

وسجل «دار التكافل» الارتفاع الأكثر بسوق دبي بنسبة 14.78% مغلقاً عند 1.32 درهم، بينما سجل «بنك دبي التجاري» التراجع الأكثر بنسبة 2% إلى مستوى 4.9 درهم. وجاء في مقدمة الارتفاعات في سوق أبوظبي «أريد» بصعوده 14.29% مغلقاً عند 7.2 درهم، بينما تصدر التراجعات «الخليج للمشاريع الطبية» بنسبة 9.72% إلى مستوى 1.95 درهم.

الجنسيات

وبشأن التداولات حسب الجنسيات في سوق أبوظبي، اتجه المستثمرون الأجانب نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 45 مليون درهم محصلة شراء، وفي المقابل اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والمواطنون نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 45 مليون درهم محصلة بيع، توزعت بواقع 7.18 مليون درهم محصلة بيع العرب و2.13 مليون درهم محصلة بيع الخليجين و35.7 مليون درهم محصلة بيع المواطنين. وفي سوق دبي، اتجه المستثمرون الأجانب نحو الشراء، بصافي استثمار بلغ 167.9 مليون درهم محصلة شراء، وفي المقابل اتجه المستثمرون العرب والخليجيون والمواطنون نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 167.9 مليون درهم محصلة بيع، منها 3.18 مليون درهم محصلة بيع العرب و25.96 مليون درهم محصلة بيع الخليجين و138.8 مليون درهم محصلة بيع المواطنين.

المؤسسات

بدورها، اتجهت المحافظ الاستثمارية نحو الشراء بصافي استثمار بلغ 79.67 مليون درهم محصلة شراء، منها 77.45 مليون درهم محصلة شراء في دبي، و2.2 مليون درهم محصلة شراء في أبوظبي. وفي المقابل، اتجه المستثمرون الأفراد نحو التسييل بصافي استثمار بلغ 79.67 مليون درهم محصلة بيع، منها 77.45 مليون درهم محصلة بيع في دبي و2.2 مليون درهم محصلة بيع في أبوظبي.